الأهرام

المصدر :

التاريخ :

اعتقال ١١ ألف شخص بسبب التفجيرات

القوات الروسية تستعد لشن هجوم واسع النطاق ضد الانفصاليين فى الشيشان

موسكو - من مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - وسط أنباء حول استعداد القوات الروسية للقيام بعملية عسكرية واسعة النطاق فى الشيشان، واصلت الطائرات الروسية أمس قصف مواقع الانفصاليين فى الشيشان وفى شمال داغستان.

فقد ذكرت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية أمس نقلا عن قائد القوات المسلحة فى جروزنى أن وحدات «مشاة ميكانيكية» روسية عبرت الحدود الشيشانية صباح أمس وتوغلت فى الأراضى الشيشانية إلى عمق حوالى كيلومترين.

فى حين ذكرت وكالة أنباء «نوفوستى» أن وزارة الدفاع الروسية أرسلت ٥ فصائل مشاة قوامها ألف جندى إلى داغستان خلال الأيام الماضية. كما ترددت أنباء عن حشد مكثف للقوات الروسية فى كيزيلار وخسفيورت وبابيورت فى شمال داغستان، بعد أن كشفت تقارير للمخابرات أن الانفصاليين يستعدون لمهاجمة قواعد القوات الروسية فى داغستان.

وأكد متحدث باسم الجيش الروسى أن قواته تواصل تمشيط المناطق الجبلية فى شمال داغستان لتعقب الانفصاليين، فى حين تكثف الطائرات من دورياتها فوق منطقة كيزيلار لدحر أى محاولة من جانب الانفصاليين لغزو داغستان.

وذكرت مصادر مطلعة أنه من المتوقع أن تفرض القوات الروسية طوقا أمنيا حول الشيشان مما دفع الحكومة الشيشانية إلى مناشدة المجتمع الدولى وقف الاعتداءات الروسية، مهددة باتخاذ جميع الاجراءات لحماية مواطنيها.

ويأتى هذا التطور بعد حصول فلاديمير بوتين رئيس الوزراء على تفويض من مجلس الاتحاد الروسى «المجلس الأعلى للبرلمان» بتحريك القوات المسلحة الروسية إلى شمال القوقاز عامة وداغستان خاصة، للقضاء على الانفصاليين.

وفى إطار الهجمات الروسية ضد مواقع الانفصاليين فى الشيشان، ذكر متحدث باسم الرئاسة الشيشانية فى جروزنى أمس أن الطائرات الروسية شنت ٦ موجات من الغارات الجوية على الشيشان أمس وليلة أمس الأول، مما أسفر عن مقتل ٣ أشخاص على الأقل.

وقد أعلن الجيش الروسى صباح أمس للمرة الأولى منذ بداية الغارات الروسية على القرى الشيشانية فى ٥ سبتمبر، أنه قصف الشيشان إلا أنه أكد أن الغارات استهدفت تجمعات لقوات وقواعد الانفصاليين.

وكان فلاديمير بوتين رئيس الوزراء الروسى قد أكد أمس الأول أن الغارات الروسية على مواقع الانفصاليين فى الشيشان سوف تستمر، إلا أنه نفى نفيا قاطعا أن يكون الجيش الروسى قد قصف المدنيين فى الشيشان. وقال بوتين انه فى حالة وقوع ضحايا بين المدنيين فإنه يكون نتيجة اشتباكات وخلافات داخلية.

وكانت السلطات الشيشانية قد أعلنت أن عمليات القصف أسفرت عن مقتل ٢٠٠ مدنى منذ ٥ سبتمبر وأجبرت الآلاف على الفرار من منازلهم.

وفى الوقت نفسه ذكرت صحيفة «سيجودنيا» أمس أن الكرملين قد يسند منصبا رفيعا للجنرال الكسندر ليبيد للتعامل مع موجة الإرهاب التى تجتاح موسكو وترتبط بتدهور الأوضاع فى منطقة القوقاز.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وأشارت الصحيفة إلى أن الأوساط المحيطة بالرئيس الروسى بوريس يلتسين غير راضية عن أسلوب رئيس الوزراء فلاديمير بوتين فى التعامل مع سلسلة التفجيرات التى هزت موسكو أخيرا، وأسفرت عن مصرع حوالى ٣٠٠ شخص.

ومن هذا المنطلق، قد يستعين الكرملين اعتبارا من الغد بشخصيتين على إلمام واسع بملف الشيشان هما الكسندر ليبيد - حاكم سيبيريا - ورجل الأعمال بوريس بيريزوفسكى.

ولم توضح الصحيفة أى منصب سيعرض على ليبيد الذى وضع حدا للحرب فى الشيشان عندما كان سكرتيرا لمجلس الأمن القومى الروسى فى عام ١٩٩٦.

أما بيريزوفسكى - الذى تفاوض ومول عمليات الافراج عن رهائن عديدين محتجزين فى الشيشان فى الأعوام الأخيرة - فسيتولى منصب مساعد سكرتير مجلس الأمن القومى المكلف بملف القوقاز وهو المنصب الذى سبق أن شغله فى عام ١٩٩٧.

ومن ناحية أخرى، ذكر مسئول أمنى روسى بارز أن فريقا من خبراء مكتب التحقيقات الفيدرالى الأمريكى سيصل إلى موسكو قريبا للمساعدة فى التحقيقات فى موجة الانفجارات التى اجتاحت العاصمة الروسية أخيرا وأدت إلى مصرع حوالى ٣٠٠ شخص.

وأشار المسئول إلى أن الخبراء الأمريكيين سوف يساعدون فى التعرف على الأدوات التى استخدمها منفذو التفجيرات. وقد اعتقلت السلطات الروسية ١١ ألف شخص فى اطار عمليات المسح الأمنى التى قامت بها أمس الأول للبحث عن مرتكبى التفجيرات الأخيرة التى هزت موسكو.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية